إجماع على ترشيح وزير الخارجية المصري الأسبق نبيل فهمي لمنصب أمين الجامعة العربية

القاهـرة- أ.ف.ب- حظي وزير الخارجية المصري الأسـبق نبيل فهمي أمس الأحد بإجماع على ترشيحه لتولي منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وسـتتم المصادقة رسـميا على تعيينه في المنصب خلال قمة جامعة الدول العربية التي ستعقد في السعودية، على أن يتولـى منصبه في الأول مـن تموز/يوليو لولاية مدتها خمس سـنوات. وسيصبح فهمي وهو دبلوماسي مخضرم تولـى حقيبة الخارجية المصرية من حزيران/يونيو 2013 إلى تموز/يوليو 2016، ثامن مصري يتولى منصب الأمين العام للجامعة التي تتخذ مقرا في مصر، ويخلف بذلك أحمد أبو الغيط الذي تولى المنصب في العام 2016.

وكان التونسي الشـاذلي القليبي الأمين العام الوحيد من خـارج مصر للجامعة التي تضم 22 دولة. وتولى المنصب في ثمانينيات القرن الماضي بعد تعليق عضوية مصر في المنظمة على خلفية توقيعها معاهدة سلام مع إسرائيل.

ووصف فهمي البالغ 75 عاما في بيان الإجماع على ترشيحه بأنه «مسـؤولية كبيـرة» نظرا إلى «ما تواجهـه أمتنا من تحديات غير مسـبوقة، ومخالفات صارخة للقانون الدولي من قبل أطراف معتدية غدرا على دولنا وسـلامتنا، وأخرى طال احتلالها لأراضينا وتعرقل تمكين أشقائنا من ممارسة حقوقهم المشروعة، فضلا عن تعرض منطقتنا لمخططات تسـتهدف الهيمنـة، والمسـاس بأمـن واسـتقرار العالم العربي». ولم يشـر فهمي صراحة في بيانه إلى إسرائيل أو إيران، مواصلا بذلك نهج سلفه. وتأسست جامعة الدول العربية في العام 1945 وتعد أبرز منظمة إقليمية مكرسة للتشاور السياسي في العالم العربي.

البابا: الموت والألم الناتجان من الحروب فضيحة للعائلة الانسانية

الفاتيـكان- أ.ف.ب- أصـدر البابـا لاوون الرابع عشر تحذيرا أمس الأحد، إلى «أولئك الذيـن يشـنون الحـرب»، في ظـل النزاع الدائر حاليا في الشـرق الأوسط. وقال في عظته لمناسبة أحد الشعانين: يسوع ملك السـلام يرفض الحـرب ولا بمكن لأحد ان يستخدمه لتبرير الحرب ولا يصغي لصلاة مـن يصنعها. وأضاف: «نحن قريبون أكثر من أي وقت مضى بالصلاة من مسـيحيي الشرق الأوسـط، الذين يعانون من تبعات صـراع فظيع، وفـي كثير من الحـالات، لا يستطيعون عيش رتب هذه الأيام المقدسة بشكل كامل». وتابع: «بينما تتأمل الكنيسة في سر آلام الرب، لا يمكننا أن ننسى الذين يشاركون اليوم بشكل حقيقي في آلامه.. لنرفع تضرعنا إلى ملك السلام، لكي يعضد الشـعوب الجريحة بسـبب الحـرب ويفتح مسـارات ملموسـة للمصالحة والسلام». وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلن البابا أنـه يتابع بـ»قلق بالغ» الحرب في الشـرق الأوسط ومناطق أخرى.

وقـال: «لا يمكـن أن نبقـى صامتيـن عن معانـاة هـذا العدد الكبير من الاشـخاص، الضحايا البريئة لهذه النزاعات. ما يصيبهم يصيب الإنسـانية جمعاء. إن الموت والألم الناتجين من هذه الحروب يشكلان فضيحة للعائلـة الإنسـانية برمتهـا وصرخـة في حضرة اللّه».

الشرطة تتعامل مع شظايا صواريخ سقطت بمناطق في محافظة رام اللّه والبيرة

رام اللّه- الحيـاة الجديـدة- تعامـل فرع هندسـة المتفجرات في شـرطة محافظة رام اللّه والبيرة، أمس الأحد، مع عدة شظايا صاروخية، سـقطت في بلدتي صفا وبيت عور التحتا ومناطق متفرقة في المحافظة. وقالت الشـرطة إنه بعد ورود عدة بلاغات لغرفـة العمليـات حـول سـقوط شـظايا صاروخية، تحرك فريق هندسة المتفجرات إلى مواقع السقوط، حيث عمل على تأمينها والتعامـل معها وفق الأصول، حفاظا على سلامة المواطنين.

وأكدت الشـرطة دعوتها إلـى المواطنين بعـدم الاقتراب من الأجسـام المشـبوهة أو مخلفـات المقذوفات، والإبلاغ عنها فوراً عبر الرقـم المجانـي (100)، حفاظا على السلامة العامة.

إغلاق مضيق هرمز يضغط على التأمين البحري

لندن- أ.ف.ب- تسـببت الحرب في الشـرق الأوسط في ارتفاع تكاليف التأمين على السفن في المنطقة بشكل كبير، لا سـيما تلك التي تعبر مضيق هرمز، وهو ممر مائي اسـتراتيجي للتجارة العالمية، والذي تغلقه إيران حاليا. وإليكم الأسباب.

وفقا لبيان صادر عن الاتحاد الدولي للتأمين البحري، بعدما بدأت إسرائيل والولايات المتحدة حربهما على إيران في 28 شـباط/فبراير، أرسـلت بعض شركات التأميـن مـا يسـمى إشـعارات إنهاء أقسـاط تأمين «مخاطر الحرب» للسـفن بهدف «إعادة تقييم» هذه التغطية ثم «إعادة تفعيلها بشروط معدلة».

وعلى الرغم من تسميتها، فإن «إشعارات الإنهاء» هذه لا تنهـي التغطية بالضـرورة، إذ يبقى تأمين الحرب متاحا لمالكي السفن ومشغليها الراغبين في شرائه.

وفي لندن، التي تعد أكبر سـوق للتأمين البحري في العالم، أكد المسـؤولون أن قباطنة السفن يتجنبون هذا المسار لحماية طواقمهم، وليس لعدم قدرتهم على الحصول على التأمين. وصرحت جمعية سـوق لويـدز، وهي جمعيـة تجارية مقرها لنـدن، الإثنين الماضي: إن «المخاوف الأمنية، وليس توفر التأمين، هي التي تقلل حركة الملاحة البحرية». ورغم ذلك، فقد ارتفع سعر هذه البوالص لعبور المضيق بشكل حاد، حسب ما أفاد المشاركون في السوق.

المكافآت ترتفع بشكل حاد

وقبل اندلاع الحرب الحالية في الشرق الأوسط، كانت تكلفـة تأمين مخاطر الحرب عـادة أقل من 1 بالمئة من قيمة السـفينة. أما اليوم، فقد تصل تكلفة هذا التأميـن إلى عشـرات الملايين من الـدولارات لعبور واحـد لمضيق هرمز. ويقدر ديفيد سـميث، رئيس قسم التأمين البحري في شركة الوساطة المتخصصة «ماكجيل»، أن الأسعار تتراوح بين 3.5 و10 في المئة. وقال لوكالة فرانس برس: «إن هذه الأسـعار تتغير كل ساعة تقريبا». وتشهد أسعار تأمين الشحنات التي تغطي البضائع نفسها، التوجه نفسه. ويشير ديفيد سـميث إلى أن «قيمة ناقلة الغاز الطبيعي المسـال الجديدة كليا قد تتراوح بين 200 مليون و250 مليون دولار، وقد تصل قيمة شحنتها إلى المبلغ نفسه».

أنواع متعددة من التأمين

وتحتاج السـفن التجاريـة أولا إلى تأمين على هيكل السـفينة، والـذي يغطي الخسـائر أو الأضـرار التي تلحق بها، ثم تأمين الحماية والتعويض، الذي يغطي المسؤولية تجاه الغير.

ويجب أن تكون البضائع مغطاة بتأمين البضائع.

وأخيرا، تحصل السفن على تأمين ضد مخاطر الحرب، عـادة من خلال قسـط سـنوي، لكن هـذا التأمين لا يشمل دخول مناطق النزاع الأكثر نشاطا، والمعروفة باسم المناطق «المدرجة».

ولدخول هـذه المناطق، يجب إعـادة التفاوض على قسط تأمين جديد ضد مخاطر الحرب.

إعادة تصنيف المناطق الخطرة

وفـي أوائل آذار/مارس، وسـع سـوق لنـدن للتأمين البحري رسميا نطاق المناطق «المدرجة» في الخليج. ويوضح نيل روبرتس، رئيس قسم التأمين البحري والجوي في سوق لندن للتأمين البحري وعضو اللجنة المسؤولة عن تحديث القائمة، أن هذا النظام «يمكن شـركات التأمين من الاسـتجابة بسـرعة وبشـكل متناسب للمناطق ذات المخاطر المرتفعة».

ولتحديـد أقسـاط التأمين ضد مخاطـر الحرب، تأخذ شركات التأمين في الاعتبار عوامل عديدة، منها نوع السـفينة، وعلمهـا، ومالكها، بالإضافـة إلى حجمها وسرعتها وحمولتها. ويوضح ديفيد سميث أنه «ليس هناك إقبال على الشـراء حاليا»، مشيرا إلى أن إحدى شـركات التأمين أفادت بأن معـدل الاكتتاب للوثائق المتعلقة بمضيق هرمز يقل عن 1 في المئة.

مبادرة تأمين أميركية

ووعـد وزيـر الخزانـة الأميركـي سـكوت بيسـنت، الخميس، بإطلاق مبـادرة تأمين أميركية تهدف إلى تشجيع عبور مضيق هرمز.

وكان الرئيـس الأميركي دونالـد ترامب عرض هذه الخطة، التـي تتضمن مرافقة بحرية، وحض القوى الغربية ودولا أخرى على الانضمام إليها.

لكن يبدو أن معظمها متردد في ذلك في ظل استمرار النـزاع. ويتوقـع ديفيد سـميث أنه في حـال تطبيق برنامج عبور محمي عسـكريا وإثبـات فعاليته، فإن أسعار التأمين ستنخفض «بسرعة كبيرة جدا».

وتوقفت حركة الملاحة عمليا في هرمز الذي كان يمر عبره نحو خمس النفط الخام العالمي والغاز الطبيعي المسال. ولم يتمكن سوى عدد محدود من السفن من عبوره، بحسب شركة مراقبة الملاحة البحرية «كبلر». وانخفضت حركة الملاحة في المضيق بنسـبة 95٪ خـلال الفترة من 1 إلى 26 آذار/مارس وذلك مقارنة بمستوياتها ما قبل الحرب، بحسب «كبلر».

ومنذ الأول من آذار/مارس، تعرضت 24 سفينة تجارية بينهـا 11 ناقلة نفط، لهجمـات أو أبلغت عن حوادث فـي الخليج أو في مضيق هرمـز أو في خليج عمان، حسـب هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كيه إم تي أو).

الجمهوريون منقسمون حول هوية الحزب واستراتيجيته قبيل انتخابات «الشيوخ» النصفية

ملايين المتظاهرين في الولايات المتحدة ضد ترامب وسياساته

واشنطن- أ.ف.ب- شاركت حشود من المحتجين في تظاهرات واسعة النطاق ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مدن عدة في الولايات المتحدة السبت، وذلك رفضا لسياساته من النزعة السلطوية الى الحملة على الهجرة، وصولا للحرب في الشرق الأوسط.

وأعلنـت حركة «لا ملوك» المنظمة للتجمعات التي شـملت مناطق في مختلف أنحاء البلاد، أنها حشـدت ثمانية ملايين متظاهر على الأقل، في رقم قياسي.

وقالت الحركة في بيان: «تجمع ما لا يقل عن ثمانية ملايين شـخص السـبت في أكثر مـن 3300 تظاهـرة نظمت في الولايات الخمسين». ولم تصدر السلطات الأميركية أي أرقام رسـمية. وبذلك، شـهدت هذه التظاهرات التي تنظم للمرة الثالثة خلال سنة، زيادة تقدر بمليون مشارك و600 تظاهرة إضافية مقارنة بالاحتجاجات السابقة التي جرت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حسب المنظمين.

وانضم مشاهير إلى الحشود المشاركة في التظاهرات بينهم بروس سبرينغستين وروبرت دي نيرو احتجاجا على سياسات ترامب ومنها المناهضة للهجرة.

وتزامنت التظاهرات مع دخول الحرب في الشـرق الأوسـط التي شـنها ترامب إلى جانب إسـرائيل شـهرها الثاني، ومع اقتراب موعد انتخابات منتصف الولاية في تشـرين الثاني/نوفمبر. ونظمت التحـركات الاحتجاجية في مدن عدة بينها مينيابوليس وفيلادلفيا وبوسطن، ورفع المشاركون لافتات تحمل رسائل مناهضة للحرب ورموزا للسلام.

وخلال تظاهرة في واشنطن على مقربة من البيت الأبيض، قال المتظاهر روبرت بافوسيفيتش (67 عاما) إن ترامب «لا يكـف عن الكذب». وأضـاف «أعتقد أن غضب الناس يتزايد، وأن الأمور ستتغير تدريجيا».

وفي لانسينغ بولاية ميشيغان، رفع متظاهر لافتة كتب عليها «لا ملوك، لا إدارة هجرة وجمارك، لا حرب».

«كاذب، فاسد، نرجسي»

كذلك تظاهر آلاف المحتجين في شوارع نيويورك تقدمهم الممثل روبرت دي نيرو، أحد أشد منتقدي ترامب.

وقـال دي نيـرو عـن ترامـب «اختبر رؤسـاء آخـرون حدود سلطتهم الدستورية، لكن لم يشكل أي منهم تهديدا وجوديا كهذا لحرياتنا وأمننا. يجب إيقافه».

واختيـرت مدينـة مينيابوليـس، التـي كانت مركـزا لحملة الحكومـة الأميركية المناهضة للهجرة في وقت سـابق من هـذا العام، لتكون محورا للتعبئة الجماهيرية السـبت، إلى جانب مدينة سانت بول حيث تظاهر 200 ألف شخص، حسب حركة «لا ملوك». وقدم المغني بروس سبرينغستين أغنيته «شوارع مينيابوليس»، التي كتبت تخليدا لذكرى رينيه غود واليكـس بريتي الأميركيين اللذين قتـلا برصاص عناصر فيدراليين خلال احتجاجات في كانون الثاني/يناير ضد الحملة التي نفذتها وكالة الهجرة والجمارك (آيس).

وشكر حاكم ولاية مينيسوتا تيم والز في كلمة أمام الحشود السكان في مينيابوليس التي تميل إلى الحزب الديمقراطي، على وقوفهم في وجه «ديكتاتور ناشئ» مثل ترامب. وقال بيرني ساندرز المرشح السابق لتمثيل الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية: «لن نقبل أبدا برئيس كاذب بشكل مرضي، وفاسد، ونرجسي يقوض دستور الولايات المتحدة وسيادة القانون يوميا».

وتزامنـا مع التظاهرات في الولايـات المتحدة، نظمت أيضا مسيرات ضد الرئيس الأميركي في مدن أوروبية مثل روما وأمستردام ومدريد وأثينا.

أما ترامب، فأمضى بعد ظهر السـبت في ممارسـة رياضة الغولف في ناديه الخاص في فلوريدا.

صراع الحزب الجمهوري مع هويته

وفـي السـياق، أظهر تجمـع المحافظين في تكسـاس هذا الأسبوع صراع الحزب الجمهوري مع هويته، إذ ناقش النشطاء ما إذا كان الالتزام الصارم بالأيديولوجيا أو السعي إلى جذب شريحة أوسع من الناخبين هو الطريق الأفضل لتحقيق الفوز في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ الأميركي.

وفـي المحادثات التـي دارت خلال مؤتمر العمل السياسـي المحافـظ (CPAC) في منطقـة دالاس، لم يحدد المؤيدون المخاطـر فقـط لجهة من ينبغـي أن يفوز فـي الانتخابات «التمهيدية» لاختيار المرشـحين لخوض انتخابات تشـرين الثاني/نوفمبـر، ولكن طبيعة ما يجب أن يكون عليه الحزب الجمهـوري. وكشـف النقـاش المحتدم بشـكل متزايد عن توترات بين المحافظين المتشـددين والبراغماتيين وأولئك الساعين للتوفيق بين الاثنين.

ويتجلـى هذا النقاش في منافسـات بارزة مثـل الانتخابات التمهيدية لمجلس الشيوخ في تكساس بين شاغل المنصب جون كورنين والمدعي العام للولاية كين باكسـتون، والتي أصبحـت بمثابـة انعـكاس للصراع الأوسـع داخـل الحزب. وبالنسـبة الى البعض، الإجابة واضحة: كلما كان المرشـح أكثر تشدداً، كان ذلك أفضل.

وتقول بترينا بولارد (49 عاما) سمسـارة العقارات والعاملة في مجال الصحة من دالاس «باكستون، بالتأكيد. بلا شك. باكستون، بلا شك، لأنه محافظ حقيقي».

وتضيـف: «كورنين ليس كذلك. لم يكن كذلك قط. أعتقد بصراحـة أنـه ديموقراطي يتظاهـر بأنه جمهـوري فقط ليحصل على أصوات الناخبين».

الفوز مقابل الآيديولوجية

وتؤكد بولارد أن على الجمهوريين إعطاء الأولوية للمرشحين الذيـن «يعيشـون حيـاة متواضعة بيـن النـاس» بدلا من شـخصيات المؤسسة، معتبرة أن التنازلات الآيديولوجية قد تضعف القيم الأساسية للحزب.

وتتابع: «بالتأكيد يجب أن يكون هناك مزيد من الأشـخاص المحافظين بدلا من الأشخاص المنتمين للمؤسسة»، محذرة من أن تكساس تخاطر بأن تصبح «ولاية متأرجحة» مع ازدياد قوة الديمقراطيين لتصبح مساوية لقوة الجمهوريين. لكن آخرين يرون هذا النهج نقطة ضعف في السباقات الانتخابية التنافسـية. ويقول شـون أوبراين البالغ 20 عاما من ولاية كونيتيكـت ويدرس في جامعـة أوبورن بولايـة ألاباما، إن الجمهوريين بحاجة إلى توسيع قاعدة جماهيرهم، حتى مع إقراره بوجود تباينات داخل هذا الموقف.

ويضيف: «أعتقد أننا بحاجة إلى التوجه أكثر نحو الوسـط»، معتبرا أن ترامب لا يزال «شخصية مثيرة للانقسام».

وفي الوقت نفسـه يفضل أوبراين المرشـحين المتوافقين مـع أجندة ترامـب «أميركا أولا»، وهو مـا يعكس الصعوبة التـي يواجهها العديد من الناخبين الشـباب المحافظين في التوفيق بين المواقف المتباينة. كما يحذر من أن الديناميكيات السياسية الأوسع نطاقا، بما فيها الحرب ضد إيران، قد تؤثر سلبا على فرص الجمهوريين في الانتخابات.

وعن انتخابات التجديد النصفي في تشـرين الثاني/نوفمبر يقـول «أعتقـد أن الديمقراطييـن سـيفوزون بمزيـد من المقاعد.. وربما يسـيطرون على مجلس الشـيوخ» مضيفا أن الجمهوريين قد يحتفظون بمجلس النواب.

تجنب النزاعات

وفي نظر البعض أن مسألة التوجه لا تزال عالقة.

يقول ميشال شباك (31 عاما) من أوستن: «إذا أردنا الحصول علـى مزيد من الأصوات المعتدلة، علينـا بالتأكيد أن نكون أقل ميلا إلى اليمين المتطرف والمحافظين وأنصار ترامب، وما إلى ذلك».

ويضيـف: «لكـن في الوقت نفسـه قد نخسـر أصـوات من يصوتون لهذه الأمور. لذا فهو سـؤال جوهري لا أملك إجابة عليه».

ويرى شباك أن مخاوف الناخبين المباشرة، بما فيها من ارتفاع الأسعار، قد تكون في نهاية المطاف أكثر أهمية في تشرين الثاني/نوفمبر من التوجهات الآيديولوجية.

ويقول: «الناس يهتمون أكثر بما سـيحدث بالنسبة لإيران، ويهتمون بارتفاع أسعار الغاز».

ويحذر من أن هذه الضغوط الاقتصادية قد تؤثر على شريحة صغيرة من الناخبين المترددين الذين غالبا ما يحسمون نتائج الانتخابات. ويلاحظ «لـو أجريت انتخابات التجديد النصفي غدا، قد نخسـر مجلس النواب»، مشـيرا إلى ارتفاع الأسعار والاضطرابات الأخيرة.

ورغم الخلافات، يبدي بعض النشطاء تفاؤلا أكبر بشأن قدرة الحزب على تجنب النزاعات الداخلية المدمرة.

وتلفت بولارد الى أن التوترات في الانتخابات التمهيدية في تكسـاس بدأت تخف حدتها، مع تركيز الجمهوريين بشـكل متزايد علـى رص الصفوف قبل انتخابات تشـرين الثاني/نوفمبـر. وتضيـف «أرى الكثير مـن النـاس.. يعملون بجد لتحقيـق هذا الهـدف، أي أن يتعاون الناس بدلا من كل هذا الانقسام». وتختم: «أعتقد أن الأمور بدأت تتضح تدريجيا».